



الطالب الجامعي عامر بلحوس محتفٍ قسرياً من سجن عدرا المركزي

بيان



الطالب الجامعي عامر بلحوس

أطلعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي بالأمم المتحدة، بقضية الطالب الجامعي عامر بلحوس من محافظة حمص، حي كرم الشامي، البالغ من العمر حينها ١٨ عاماً، ودعته للطلب من السلطات السورية الإفراج عنه، حيث تم اعتقاله تعسفياً على حاجز عسكري تابع للأمن السياسي بجمص في حي الإنشاءات بتاريخ ٢٢/ تشرين الثاني/ ٢٠١٢، وكانت عناصر الجيش ترتدي الزي العسكري، دون إظهار أمر قضائي يُبيح لهم ذلك، وتم إخفاؤه قسرياً في فرع الفيحاء بدمشق لنحو عشرة أشهر قبل تحويله إلى سجن عدرا المركزي حيث أمضى فيه قرابة ثلاثة شهور، ثم تم إخفاؤه مرة أخرى بتاريخ ١/ كانون الثاني/ ٢٠١٤، من سجن عدرا المركزي دون أن توجه إليه السلطات السورية أية تهمة.

منذ تاريخ إخفائه الأخير لم تحصل عائلته على أي خبر يدل على مكان وجوده، حتى تاريخ تبليغ المقرر المعني في الأمم المتحدة ١٣/ كانون الثاني/ ٢٠١٥، ولا يزال مصيره مجهولاً.

السلطات السورية تنفي إخفاءها القسري للطالب الجامعي عامر بلحوس، ولم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان من معرفة مصيره حتى الآن، كما عجز أهله عن ذلك أيضاً، وهم يتخوفون من اعتقالهم وتعذيبهم في حال تكرار السؤال عنه كما حصل مع العديد من الحالات المشابهة.

طلبت الشبكة السورية لحقوق الإنسان لجنة الأمم المتحدة المعنية بالاختفاء القسري التدخل لدى السلطات السورية من أجل مطالبتها العاجلة بالإفراج عنه، والإفراج عن آلاف حالات الاختفاء القسري وضرورة معرفة مصيرهم. وعلى الرغم من أن الحكومة السورية ليست طرفاً في الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، لكنها في المقابل طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والميثاق العربي لحقوق الإنسان اللذين ينتهك الاختفاء القسري أحكام كل منهما.

كما أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تخوفها من عمليات التعذيب وربما الموت بسبب التعذيب بحق المختفين قسرياً منذ عام ٢٠١١، ومازال عداد الاختفاء القسري في تصاعد مستمر.

